نطس هو التـأنـّق في الطـّـَهارة والـتقذـّر يـُقـَال : تـَنطـّـَس فلان في الكلام إذا تأنـّـَق فيه وإنه ليتـَنـَطـّـَس في اللبس والطعمة أي لا يلبس إلا حـَسـَنا ; ولا يطعم إلاّ نظيفاً وتنطـّـَس عن الأخبار وتـَنـَدـّـَس عنها : تأنـّـَق في الاستخبار . ورجل نـَطـِس ونـَدـِس ومنه الـنـّـَطـَاسـِيّ . لـتأنقه : قال العجاج : ... ولـَهـْوَةِ اللاهي وإنْ تـَنـَطـّـَسا ... .

نطع ابن مسعود Bه إياكم والاختلاف والـتـّـَنـَطـّع فإنما هو كقول أحدكم : هلمّ وتعال . هو الـتعمـّـُق والغـُلـُو وأصلـُه الـتقعـّـُر في الكلام من الـنـّـِطـَع وهو الغـَارُ الأعلى ثم اسـْتـُعـْمـِل في كل تعميق فقيل : تنطـّـُع الرجلُ في عمله إذا تنطـّـَس فيه . قال أـَوـْس : ... وحـَشـْو جـَفـِير من فروع غرائب ... تنطـّـَع فيها صانعٌ وتأمـّـَلا ... .

ومنه الحديث : هلك المـُتـَنـَطـّـِعـُون . أي الغـَالـُون . أراد الـنهي عن الـتـّـَمـَاري والـتـّـَلاَج في القراءات المختلفة وأنـّـَ مرجـِعـَها كلها إلى وجه واحد من الـُحسـْنِ والصـّـَوـَاب .

نطق ابن الزـّـُبير Bه إنـّـَ أهل الشام نادوه يابن ذات الـنـّـِطـَاقـَيـْن . فقال : إيهـِ والإلـَه أوْ إيهاً والإلـَه ... . وتـِلـْكَ شـَكـَاةٌ ظاهرٌ عنك عارها ... .

مرـّـَ ذـِكـْرُ ذات الـنطاقين في حو . يـُقـَال إيهـِ وهيهـِ بالكسر في الاستزادة والاستنطاق . قال : ... ووقفنا فقـُلـْنا إـِيهـِ عن أمّ سالم ... .

وإـِيهـَ وهيهـَ بالفتح في الزـّـَجر والـنهي كقولك : إيهـَ حسبك يا رـَجـُل . ويقال : إيه وإيهاً بالـتنوين للـتنكير أراد زيدوا في ندـَايَ بذلك زيادةً فإن لكم مما يـَزـِيدـُني فخراً ويـُكـْسـِبني ذكراً جميلاً . أو زـَجرهم عما بـَنـَوـْا عليه نداءهم من إرادة الإزـْراء به جـَهـْلاً وسفهاً فكأنه قال :